اقرأ وربك
الأكرم

تأليف

أبو سلمان طارق بن عبد الرحمن اللغوي

مكتبة أحد

الطبعة الأولى
١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

رقم الإيداع
٢٠٠٥ / ١٩١٨٥

أحد
مكتبة أحـــد
مصر- المنصورة
هاتف: ١٢٧٠٥٣٢٢٥١ - ٠١٠٦٨٦٠٨٨٠ - ٠١٠٤١٦٩١٧٣

كثيراً ما سألني إخوة فضلاء: ماذا نقرأ؟ ولمن نقرأ؟ - مع ضيق الوقت وكثرة الشواغل وكثرة ما تعرضه المكتبات كل يوم من جديد!!!

واتصلت بي أخوات فضليات في الجامعة شرح الله صدورهن لأنفع العلوم وأشرفها: علم الكتاب وعلم السنة؛ يسألن في همة وإصرار: ماذا

نقرأ؟ ولمن نقرأ؟ ومن أين نتحصل على هذه الطبعات وأى الطبعات أفضل؟!

ولا عجب فى ذلك!!! فقد أكرمنا ربنا وأفضل علينا يوم جاء بنا إلى الحياة فى زمن الصحوة المباركة التى شرقت وغربت وعمت جنبات الأرض، ووالله.. ثم والله لن ينحسر هذا المد الإسلامى الطهور حتى يترك الأرض ضحى بعد طول ظلام، ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا

يعلمون.

ولما كثر السؤال وتكرر، وتعددت مصادره، ألهمنى الله أن أكتب قائمة بأهم ما يُقرأ ـ خاصة فى أول الطلب وأول العهد بالكتب والمؤلفين.. وكنت ـ بعد ذلك ـ كلما سئلت السؤال نفسه، أعطيت سائلى نسخة من هذه القائمة، وقلت له: حينما تفرغ من هذه الكتب، سيكون لنا حديث آخر، ودلالة على كتب أخرى.

وكان في النية أن أضع بين يديك أخى الكريم وأختى الفاضلة ـ هذه القائمة لتفيد منها كما أفاد آخرون ـ خاصة وأن هذه القائمة تحوى فى تصورى أهم الكتب التى تنفعك وتحفظ عليك وقتك وتوفر عليك جهدك ـ وهذا شىء لا يُستهان به خاصة فى أول الطلب وأول العهد بالكتب.

كان هذا تقديرى وتدبيرى، ولكن تقدير الله وتدبيره كان أحكم وأفضل

وأنفع، فبينما أنا أعد هذا الكتاب للطبع - هدانى الله أن أعدل عن خطتى تلك، وأفضل من ذلك وأنفع أن أضع بين يديك نخبة صالحة وثلة مباركة من علمائنا الأفذاذ وشيوخنا الثقات المعروفين بغزارة العلم وسلامة القصد وأصالة المنهج، وأن أدلك على أنفع ما قرأت لكل واحد منهم.

واعلم - حفظك الله ورعاك - أنى ما ذكرت الواحد من هؤلاء الأفاضل

إلا لترجع ما استطعت - إلى كل ما كتب، فتعيش فى معيته، وتنهل من معينه وتفيد من علمه وخبرته وتجاربه.. وظنى أن كل واحد منهم بحر لا ساحل له، فالله أسأل أن يمتع بهم المسلمين وأن ينفع بعلمهم المبارك كل ناظر فيه وأن يجزل لهم المثوبة والأجر، هو ولى ذلك والقادر عليه. فاللهَ اللهَ أيها الإخوة الأحبة فى هؤلاء العلماء الأجلاء!!

احرصوا على توقيرهم وإجلالهم

فإنه من توقير الله وإجلاله، واحرصوا ما استطعتم على علومهم، ولا تقفوا عند ما ذكرت من كتبهم، ولا تجعلوا ذلك قصارى همكم وغاية سعيكم، بل اجتهدوا واسموا بهممكم إلى أن تحيطوا علماً بكل ما كتبوا ما استطعتم إلى ذلك سبيلاً.

واخترت لكم المعاصرين من العلماء لما يمتازون به من سهولة العبارة ووضوح الدلالة،مع التركيز والاختصار

ـ فى زمن مشحون بمشاكله وشواغله، مع ما فى كتبهم من قضايا العصر وهمومه ومعضلاته وهذا أوان الشروع، وبالله التوفيق

***الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين:**

الضياء اللامع فى الخطب الجوامع ـ فتاوى العقيدة ـ شرح رياض الصالحين ـ شرح حلية طالب العلم ـ شرح العقيدة الواسطية ـ القول المفيد على كتاب التوحيد.

*** الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدى:**

تيسير الكريم الرحمن فى تفسير كلام المنان (تفسير السعدى).

*** الشيخ عبد العظيم بن بدوى:**

الوصايا المنبرية - الأربعون المنبرية - فى رحاب اليوم الآخر - خير الناس - صفات المتقين.

*** الشيخ أحمد فريد:**

وقفات تربوية مع السيرة النبوية - مواقف إيمانية - من أخلاق السلف.

***الشيخ مصطفى بن العدوى:**

مفاتيح للفقه فى الدين - شفاء القلوب ـــ فقه الأخلاق والمعاملات مع المؤمنين - الصحيح المسند فى الفتن والملاحم - فى فضائل الصحابة - التفسير المسمى بالتسهيل.

***الشيخ عائض القرنى:**

لا تحزن - حدائق ذات بهجة - ترجمان السنة - اقرأ باسم ربك الذى

خلق - ولكن كونوا ربانيين - فاعلم أنه لا إله إلا الله - المسك والعنبر فى خطب المنبر - الإسلام وقضايا العصر.

***الشيخ ياسر برهامى:**

قصة أصحاب الأخدود - قصة أصحاب السبت - قصة آدم عليه السلام - تأملات فى سورة يوسف - فضل الغنى الحميد (فى التعليق على كتاب التوحيد).

***الشيخ محمود المصرى أبو عمار:**

أصحاب الرسول ـ رحلة إلى الدار الآخرة ـ قصص الأنبياء ـ قصص القرآن.

***الشيخ عبد الملك القاسم:**

دروس العام ـ دروس رمضان.

***الشيخ أبو بكر الجزائرى:**

أيسر التفاسير ـ منهاج المسلم ـ نداءات الرحمن لأهل الإيمان.

***الشيخ محمد نعيم ياسين:**

كتاب الإيمان.

***الشيخ سيد قطب:**

الظلال ـ مقومات التصور الإسلامى ـ خصائص التصور الإسلامى ـ معالم فى الطريق ـ المستقبل لهذا الدين.

***الشيخ محمد قطب:**

واقعنا المعاصر ـ دراسات قرآنية ـ ركائز الإيمان ـ منهج التربية الإسلامية ـ

قبسات من الرسول ـ لا إله إلا الله عقيدة وشريعة ـ لا يأتون بمثله ـ مفاهيم ينبغى أن تصحح.

*** الشيخ صفوت الشوادفى:**

مصابيح أضاءت لنا الطريق ـ مختصر فتاوى دار الإفتاء المصرية.

*** الشيخ عبد السلام هارون:**

تهذيب سيرة ابن هشام.

***الشيخ سلمان العودة:**

حوار هادئ مع الغزالي.

***الشيخ محمد حسان:**

راجع سلسلة خطب الشيخ المطبوعة، فإنها من أنفع وأفضل ما يقرأ.

***كتب الفتاوى:**

وهي بحمد الله كثيرة ومتنوعة منها: فتاوى اللجنة الدائمة للإفتاء -

فتاوى علماء البلد الحرام - فتاوى إسلامية للمسند - فتاوى معاصرة لابن عثيمين - فتاوى المرأة المسلمة - مختصر فتاوى دار الإفتاء المصرية للشوادفى.

وبعد،

فهذه نخبة صالحة وطائفة مباركة من خيرة علمائنا اليوم، ووراءهم - للحق - أضعاف أضعافهم ممن لا يقلون عنهم منزلة وفضلاً، وحسبك دليلاً على ذلك أننى لم أذكر كثيراً من أكابر

أئمة زماننا كابن باز والألبانى وسيد سابق وجاد الحق - على جلالة قدرهم وعظيم منازلهم فما كان من همى أن أستقصى - ولا فى طاقتى!!! ولا أظن أننى أستطيع أنا أو غيرى أن ينهض بإحصاء كل فرسان الساحة اليوم، وكل ما كتبوا ؛ فإنه جهد فوق طاقه البشر، ولذا أرجو من الجميع المعذرة، والخير أردت وأسأل الله أن يجزى كل عامل للإسلام بحق خير الجزاء مع النبيين

والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً والحمد لله فى البدء والختام . . .

*****

ملحق

بأسماء طائفة من أهم الكتب والمراجع

١ـ صيد الخاطر لابن الجوزى

٢ـ جامع العلوم والحكم لابن رجب

٣ـ مختصر تفسير ابن كثير للصابونى

٤ـ مختصر منهاج القاصدين لابن قدامة

٥ـ فقه السنة لسيد سابق

٦ـ البحر الرائق فى الزهد والرقائق لأحمد فريد

٧ـ أقوال مأثورة وكلمات جميلة

لمحمد بن لطفى الصباغ

٨ـ منة الرحمن فى نصيحة الإخوان

لياسر برهامى

٩ـ صحيح وصايا الرسول

لسعد يوسف أبو عزيز

١٠ـ من يظلهم الله

لسيد بن حسين العفانى

١١ـ الجزاء من جنس العمل

لسيد بن حسين العفانى

١٢ـ تعطير الأنفاس بحديث الإخلاص

سيد بن حسين العفانى

١٣ـ المستطرف من كل فن مستظرف

للأبشيهى

١٤ـ نساء أهل البيت

أحمد خليل جمعة.

١٥ـ صور من سير الصحابة

لعبد الحميد السُحيبانى

١٦ـ صور من حياة التابعين

رأفت الباشا

١٧ـ كتاب عودة الحجاب

لمحمد بن إسماعيل المقدم

١٨ـ علو الهمة

لمحمد بن إسماعيل المقدم

١٩ـ الإجهاز على التلفاز

لمحمد بن اسماعيل المقدم

٢٠ـ وقاية الإنسان من الجن والشيطان

لوحيد بن عبد السلام بالى

٢١ـرجال حول الرسول

لخالد محمد خالد

٢٢ـ الإعجاز العلمى فى الإسلام

لمحمد كامل عبد الصمد

٢٣ـ كتاب العصر تحت ضوء الإسلام

لأنور الجندى

٢٤ـمعجم المناهى اللفظية

لبكر بن عبد الله أبى زيد

٢٥- ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين لأبى الحسن الندوى

٢٦- السلوك الاجتماعى فى الإسلام لحسن أيوب

٢٧- ففروا إلى الله لأبى ذر القلمونى

٢٨- القيامة الصغرى

لعمر سليمان الأشقر

٢٩- عالم الجن والشياطين

لعمر سليمان الأشقر

٣٠ـ الخطب المنبرية لصالح الفوزان

٣١ـ عقيدة التوحيد لصالح الفوزان

٣٢ـ تحفة الإخوان لابن باز

٣٣ـ محرمات استهان بها الناس

لمحمد بن صالح المنجد

٣٤ـ تهذيب الترغيب والترهيب -

لمحى الدين مستوو آخرين

٣٥ـ نزهة المتقين شرح رياضة الصالحين

لمحى الدين مستوو آخرين

٣٦-قصص القرآن لسعيد عبد العظيم

٣٧- هذه أخلاقنا حين نكون مؤمنين حقاً لمحمود الخزندار

٣٨-الفوائد لابن القيم

٣٩-مفتاح دار السعادة لابن القيم

٤٠-طريق الهجرتين لابن القيم

٤١-الكبائر للذهبى

٤٢-لطائف المعارف لابن رجب

٤٣-الرسالة القشيرية للقشيرى

٤٤-تفسير الربانيين «جزء عم»

لمصطفى بن العدوى

٤٥-هذه هى الصوفية

لعبد الرحمن الوكيل

٤٦-لماذا لا تصلى؟

لمحمد بن اسماعيل المقدم

٤٧-منطلقات طالب العلم

لمحمد بن حسين يعقوب

٤٨-فقه الخلاف بين المسلمين

لياسر برهامى

٤٩- مذكرات من غرفة الحياة

لأحمد فريد

٥٠- تربية الأولاد فى الإسلام

لعبد الله ناصح علوان.

وأخيراً

نسأل الله بقلوب خاشعة وعيون دامعة:

«اللهم إنا نسألك علماً نافعاً، ونعوذ بك من علم لا ينفع»

«اللهم انفعنا بما علمتنا، وعلمنا ما ينفعنا، وزدنا علماً» وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

كتبه

أبو سلمان طارق بن عبد الرحمن اللغوي.